

مشكلة مراجعة حسابات الحكومة ، مشكلة التقاضى بين
الموظف والحكومة ، مشكلة الترقية بالأقدمية أو الكفاءة ،
مشكلة الكادر الخاص .. وغير ذلك كثير *

استقدمنا خبراء أجانب فقالوا هذه عقدة لا يحلها الا من
عقدها ، واجتمعت لجان قدمت تقارير وضعت في الأدرج *

محاولات هي بمثابة نواة لتسند زيرا لا يمكن أن يستقر
الا على دعائم ثابتة * فقد كان واضحا أن عوامل الافساد
أضخم من الجهود المبذولة للإصلاح ، بدأت عوامل الافساد منذ
اليوم الأول الذى تمصرت فيه الوظائف ، فقد كانت الشكوى
ترتفع من الغلو في مرتبات الموظفين الأجانب وانتفاعهم بمزايا
عديدة ، كالسكن المجانى ، والاجازة خارج القطر ثلاثة أشهر
ونصف في كل عام ، وكان المفروض أن يختفى هذا الغلو
وهذه الامتيازات فاذا بالموظفين المصريين قد جلسوا في مقاعد
الموظفين الأجانب بنفس المرتبات ، بنفس المزايا *

ثم جاء تعاقب الأحزاب على الحكم وحشدتهم لأنصارهم
في وظائف الحكومة ، وأصبحت مصر في ذلك العهد بعدد محترم
من النوايح الذين تفتقت أذهانهم عن درر لم تكن الا بمثابة
قنابل زمنية وضعوها تحت شباك الحكومة ، مثل فكرة تسعير
الشهادات لا الوظائف قرأنا من يشتغل تاييست ويقبض مرتب